



# الأزمات الحاصلة ذات طابع سياسي

ما الصعوبات التي تسبب بها النزوحون والأفارقة في عملكم؟ - النزوح إلى مديرية دار سعد والعاصمة عدن والجنوب وإلى كهرباء ومياه وصحة وغاز نحن المسؤولون عنها، وتوفره في دار سعد من مواردها اليسيرة ينزحون من مناطق لا يوجد فيها أي صراع إلى مناطق كانت الحرب فيها مستعرة، وبعائقيادي أن هذا النزوح هو نزوح سياسي، فلو لاحظنا أن النزوح الكبير إلى عدن بدرجة أساسية، فمثلاً نحن في دار سعد لدينا مدرسة عمار بن ياسر تم إنشاؤها وتجهيزها بشكل كامل ولم يدخلها أي طالب بسبب تواجد النازحين فيها، بالإضافة إلى وجود معهد تدريب حديث ومُهل تابع للتعليم المهني والفني يوجد فيه نازحون، إلى جانب وجود نزوح في التجمعات السكانية وغيرها، وبشكل فظيع جداً.

هذا الأمر أثر بشكل رئيسي على الخدمات والبنى التحتية والحركة، حتى أنه أثر على المنظر الحضاري والجمالي للمديرية، أي أنه ضاعف الأزمة.

تخيل أن عدد سكان دار سعد وفق إحصائية عام ٢٠١٤م كان (٧٩) ألف نسمة، أما اليوم فيوجد في دار سعد أكثر من مليون نسمة، إلى جانب التوسع العمراني، حيث ظهرت مدن حديثةً بدار سعد مثل (ببر فضل، واللحوم الشرقية والغربية، والمصعبين، والسلام). تخيل أن منطقة اللحوم اعتبارًا

■ **دار سعد إحدى مديريات عدن المتضررة بسياسة ممنهجة منذ ١٤م**

■ **البنية التحتية لدار سعد مدمرة بشكل عام**

■ **أصبحت دار سعد حاضنة لأعداد كبيرة من نازحي الشمال والأفارقة**

■ **أوضاع المواطنين صعبة وهناك حالة من التذمر**

■ **النزوح الكبير للجنوب نزوح غير مبرر وليس نزوح حرب**

■ **استغلال القضايا الإنسانية كأوراق سياسية للضغط لم يعد يجدي نفعا**

■ **النزوح الكبير إلى عدن والجنوب نزوح سياسي**

■ **مشكلات الأراضي أكبر مشكلة تواجهها دار سعد**

■ **بعد تشكيل وحدة حماية الأراضي بعدن خفت مشكلات الأراضي**

أكد مدير مديرية دار سعد في

العاصمة الجنوبية عدن، رئيس المجلس المحلي، الأستاذ عبود

ناجي حسين أن "دار سعد إحدى مديريات العاصمة عدن المتضررة جراء سياسة ممنهجة مورست

منذ ما بعد حرب صيف ١٩٩٤م". مشيرًا إلى أن الحرب الحوثية العفاشية جاءت لتكمل تدمير ما تبقى من البنى التحتية.

وقال إن أوضاع المواطنين صعبة وهناك حالة من التذمر،

مشيرًا إلى أن استخدام القضايا الإنسانية كأوراق سياسية للضغط لم يعد يجدي نفعًا، مؤكدًا أن الأزمات الحاصلة ذات طابع سياسي.

وأكد أن النزوح الكبير إلى

عدن والجنوب نزوح سياسي، معتبرًا مشكلات الأراضي من أكبر المشاكل التي تواجهها دار سعد، منوهًا بأن بعد تشكيل وحدة حماية الأراضي بالعاصمة عدن خفت مشكلات الأراضي.

كل ذلك وأكثر تجذونه في ثنابيا الحوار المهم الذي أجرته "الأمناء" مع مدير مديرية دار سعد.. فإلى نص الحوار:

وركزنا في بداية الأمر على تصويب وضع المديرية الإداري بعد أن كانت في حالة من الفراغ الإداري والتنظيمي، كما جئنا للمديرية وهي تعاني أزمة حقيقة في الغاز المنزلي، وحللناها بشكل جذري من خلال إشراك اللجنة المجتمعية في الإشراف وإعادة توزيع مندوبي الغاز، فالمناطق الجديدة والكبيرة لم يكن فيها مندوبو غاز، وقد أوصلنا الغاز إلى كل المناطق بما فيها اللحوم والمدينة الخضراء والسلام وببر فضل، ولأول مرة يدخل الغاز لهذه المناطق.

كما قمنا بإعادة تأهيل جولة الشهيد القيعطي وسفلنتها وعمل التشجيرات حولها، بعد أن كانت شبيهة مدمرة، وذلك بفضل مساعدة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد المس ومشروع

صيانة الطرق بعدن، واتخذ قرار من المكتب التنفيذي بالمحافظة بتسميتها باسم جولة الشهيد القيعطي.

كما قمنا بإعادة صيانة شارع جولة السفينة وشارع الشهيد القيعطي وترميمه، وأزلنا المظاهر غير الحضارية التي كانت بالشارع مثل بائعي الأسماك وغيرهم، كما عملنا مع بعض المنظمات على معالجة بعض

المشكلات خاصة في قطاع المياه، كما قدمت لنا منظمة (البحث عن أرضية مشتركة) بعض المساعدات خاصة فيما يتعلق بتسوير ملعب

في دار سعد الشرقية، وإصلاح شبكة المياه في حي زهراء خليل، كما تبنت منظمة (سيدي أف) الألمانية بناء خزان دار سعد المركزي بببر ناصر، وهذا الخزان سيعالج مشكلة انقطاع المياه، وخلال (٦) أشهر سيتم إنجازه.

كما أعلننا عن خمس مناقصات لخمسة مشاريع متمثلة في بناء مظلة لثانوية اللحوم، ومظلة لمرسة السلام، وعملة أربع غرف

إضافية للمجمع الصحي العماد، وتسوير روضة في ببر فضل، طبعًا هذه المناقصات تم إعلانها، واستلمها المقاولون، وبدأ العمل فيها.

كما لدينا مناقصة سنعلنها خلال اليومين القادمين تتمثل في

بناء خزان دار سعد المركزي بببر ناصر، والذي سينجز خلال (٦)

أشهر، سيعالج المشكلة.

■ **كم الإيرادات التي حققتها المديرية منذ توليك منصب مدير مديرية دار سعد؟**

- رصيد المديرية في البنك إلى نهاية شهر يونيو (خمسائة مليون وستمئة ألف)، وهذا رقم ممتاز وأول مرة يحدث بالمديرية.

■ **ما أهم الصعوبات والتحديات التي تواجهونها في عملكم؟**
- الكهرباء بدرجة أساسية، والمياه والصرف الصحي والنازحون وبِقائهم في المدارس والمعاهد وغيرها الكثير، وأعتقد أن الأزمات لها طابع سياسي.

■ **هل تحصلون على أي أجهزة حديثة لفحص (CBC) ،**

دعم من المنظمات الدولية؟
- كسلطة محلية لا يوجد أي دعم مباشر، فالمنظمات الدولية تأتي وفق احتياجات معينة ونحن نشرف عليها ونوجهها ونسق معها فقط.

■ **هل هناك دور للجان المجتمعية في مديرية دار سعد؟ وما هو؟**

- رغم حداثة تجربة اللجان المجتمعية إلا أنها ساعدت في كثير من الأزمات، ولعبت دورا كبيرا في حل بعض الإشكاليات رغم أنها لا تمتلك إمكانيات ولا دعما ماديا، وتعمل بشكل طوعي، ونشكرها على ما تقدمه.

■ **فيما يخص مشكلات الأراضي بالمديرية.. كيف تحلونها؟ وهل تشكل عائقا أمامكم؟**

- مشكلات الأراضي تعتبر أكبر مشكلة تواجهها دار سعد، فأكثر مشاكل الأراضي تقع في إطار المديرية، لكن وبعد تشكيل وحدة حماية الأراضي بالعاصمة عدن خفت مشكلات الأراضي، ونرى أنه يجب فتح المحاكم وتشكيل لجان لحل هذه المشكلات بصدق.

■ **ما هي خططكم المستقبلية في المديرية؟ وعلى ماذا ستركزون؟**

- كل مديرية لديها برنامج استثماري طموح، لكن ما يقيدك هي الموارد، ونحن لدينا برنامج استثماري وبحسب مواردها سنعمل بها، وسنركز على إيجاد مياة وصرف صحي بالمناطق التي لا يوجد بها. ثم سنركز على الكهرباء والطرقا، وغيرها، وهناك طرقاات كلفتها المالية كبيرة.

كما سنحاول تفعيل القطاع السياحي بالمديرية وكثير من الجوانب التي نسعى لتحقيقها، ولدينا آمال كثيرة في تصحيح مسار قطاع التعليم والمدارس وغيرها.

■ **كلمة أخيرة تود قولها أستاذ عبود عبر "الأمناء" في ختام حوارنا؟**

- أود توجيه رسالة للمجلس الرئاسي وحكومة المناصفة مفادها أن أوضاع المواطنين صعبة، وهناك حالة من التذمر، وحالة من الترقب بماذا سيقدم المجلس الرئاسي وحكومة المناصفة للمواطن.

كما أوجه رسالة للإخوة بالتحالف العربي بأن يلتفتوا لوضع المواطن، فاستخدام القضايا الإنسانية كأوراق سياسية للضغط لم يعد يجدي نفعًا.

■ **وأقول للمواطنين في محافظات الجنوب بشكل عام ودار سعد بشكل خاص: مزيداً من الصبر، فحين واثقون من أن الأمور ستفرج، ونحن معكم، وسنعالج القضايا وفق الإمكانيات المتاحة.**



■ **جاءت الحرب الحوثية العفاشية لتُكمل تدمير ما تبقى من البنى التحتية**

■ **حققنا بعض الأمور وهي ملموسة لدى المواطنين**

■ **رغم حداثة تجربة اللجان المجتمعية إلا أنها ساعدت في كثير من الأزمات**

■ **نركز على ترميم مجتمع دار سعد نفسياً**

■ **هناك مناطق خدماتها من دار سعد وعائداتها للحج**

■ **مجتمع دار سعد مجتمع طيب وفقير وباجة إلى الرعاية والانتباه**

■ **لا يوجد في دار سعد أي مستشفى سوى مجمعات صحية**

■ **هذا هو رصيد المديرية في البنك خلال المدة القصيرة الماضية**

■ **شبكات المجاري قديمة والمجتمع لا يساعدا**